Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقيل : هى « ثبات القلب على أحكام الغرام ، واستلذاذُ العذل فيه ، والملام » ، كما قال « أبو الشيص الخزاعى » فى باب الأدب :

وقف الهَوَى بى حيث أنت فليس لى ... متأخرٌ عنه ولا متقدّمُ
وأهنتنى فأهنت نفسى جاهداً ... ما من يهون عليك ممن يُكرَمُ
أشبهت أعدائى فصرت أحبُّهُمْ ... إذ كان حظى منك حَظَّى منهُمُ
أجد الملامةَ فى هواكِ لذيذة ... حُبّاً لذكرِك فليَلُمْنى اللُّوَّمُ

* * *

* العلاقة :

وأما العلاقة وتسمى « العَلَق » بوزن القَلَق فهى من أسمائها .

قال الجوهرى : والعَلَق أيضاً الهوى يقال نَظرة من ذى علق ، قال الشاعر[1] :

ولقد أردت الصبر عنك فعاقنى ... علق بقلبى من هواك قديم

وقد عَلِقها بالكسر ، وعَلَق حُبُّها بقلبه ، أى هَوِيَها ، وعَلِق بها عُلُوقًا ، وسميت علاقة ، لتعلّق القلب بالمحبوب ، قال الشاعر[2] :

أعلاقةَ أم الوليد بعد ما ... أفنان رأسك كالثغام المخلس[3]

* * *

* الهَوَى :

وأما الهوى : فهو ميل النفْس إلى الشىء ، وفعله هَوِىَ يَهْوَى هَوًى ، مثل عَمِىَ يَعْمَى عَمًى ، وأما هَوَى يَهوِى بالفتح فهو السقوط ، ومصدره الهُوِىُّ بالضّم .

ويقال : الهَوَى أيضاً على نفس المحبوب قال الشاعر :

---

(١) هو « ابن الدمينة » (حوالى ١٣٠ هـ) كما قال ياقوت .

(٢) هو المرار الفقعسى ، كما قال ياقوت .

(٣) الثغام بالفتح : نبت يكون فى الجبل يبيض إذا يبس ، ويشبه به الشيب ، والمخلس : الذى خالط سواده البياض .